

# الشبيبة الرياضية القيروانية

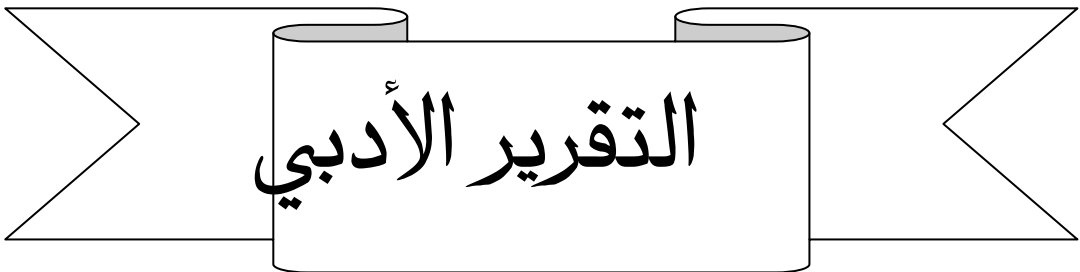
\*\*\*\*\*

## الجلسة العامة



**16 جوان 2006**

\*\*\*



## بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على رسول الله

أيها الحضور الكريم :  
إن الهيئة المديرة للشبيبة الرياضية يسعدها أن تلتقي حضراتكم  
في هذه الجلسة الإنتخابية الإستثنائية لتعرض على حضراتكم تقريرها الأدبي  
للموسم الرياضي 2006//2005 و يشرفها في البداية أن ترحب بكل الحاضرين و على  
رأسهم :

السيد والي القيروان  
الأخ الكاتب العام للتجمع الدستوري الديمقراطي  
السادة المعتمدون  
السيد رئيس البلدية  
السادة الإطارات الجهوية التجمعية و الأمنية و الرياضية  
أحباء الشبيبة الأوفياء  
الأخوة ممثلو وسائل الإعلام .  
أيها الجمع الكريم

حاولت الهيئة المديرة على غرار الموسم الفارط مواصلة النشاط الذي قامت به بنفس  
الحزم و الثبات للوفاء بما وعدت به في الجلسة الإنتخابية الأخيرة وهو تحقيق الأهداف  
المبرمجة منذ حلولها على رأس الجمعية لثلاث سنوات خلت .  
وفي هذا الصدد لابد أن نتذكر كلمة السيد رئيس الجمعية في الجلسة الانتخابية  
الأخيرة حيث قال " ينتظرنا موسم صعب " لكننا سنعمل على تخطي كل الصعوبات  
لكن و الحق يقال كانت الصعوبات و المشاكل عديدة و قد فاقت كل التوقعات و نذكر  
منها :

- ضعف الإمكانيات المالية و انحسارها في المصادر التقليدية التي لم تتطور مثلما  
كان منتظرا بل تقلصت مما سبب عدم تجانس بين الطموح و الإمكانيات المتوفرة .
- الرزنامة العامة كانت إستثنائية نتيجة برامج البطولة الإفريقية و كأس العالم .
- رحيل بعض اللاعبين نتيجة نهاية عقودهم .
- حالة الملاعب الرديئة سواء للتمارين أو المقابلات الرسمية مما كان وراء إلغاء  
المقابلات الودية في القيروان و إجراء التحضيرات خارجها .
- سوء سلوك بعض اللاعبين و تكتلاتهم ضد بعضهم البعض .

- غياب المبالغ المالية اللازمة لتغطية المصاريف الضرورية و الذي كاد في كثير من الأحيان أن يؤدي إلى ولادة أزمات لولا انسجام الهيئة ووعيتها بالمسؤولية
- و عوامل أخرى عديدة يعرفها كل المتتبعين للشبيبة .
- في خضم ذلك سعت الهيئة المديرية إلى مضاعفة الجهود و الصمود حيث تمكنت من :
- مواصلة التنسيق بين ثلاثة فروع للرياضة الجماعية تنشط بأقسام وطنية و تمويلها .
- المزيد من التأطير و الدعم لفرع أكابر كرة القدم أملا في تحقيق البقاء ضمن النخبة الوطنية .
- مزيد العناية و التركيز على الأخلاق و الروح الرياضية باعتبارها مسلكا رئيسيا للنجاح كما يحدده القانون الأساسي للجمعية و التوجهات الوطنية في مجال الرياضة.
- تمتين علاقة الهيئة المديرية بالصحافيين و المراسلين الرياضيين لإضفاء الصورة الحقيقية لنشاط النادي في كنف الشفافية و المصادقية إلا أنه لابد أن نعرج على أن قلة قليلة من المراسلين حادت عن هذا النهج و قابلت الحسنة بالسيئة مدفوعة بأسباب لا فائدة من ذكرها حيث يطول شرحها .
- فسح المجال لأعضاء الهيئة المديرية للقيام بأدوارهم في تناسق و انسجام تحت راية الإستمرارية و دون الانفراد بالرأي في اتخاذ القرار .
- تكوين فريق شاب في كرة السلة يعول عليه في المستقبل القريب و تجدر الإشارة إلى أن الهيئة المديرية لم تفرط في أي لاعب كما يبدو للبعض و لكن القانون يخول للاعب التحول بلا قيد أو شرط حيث يشاء مما حدى برئيس الجمعية إلى الإلتجاء إلى السيد وزير الشباب و الرياضة و التربية البدنية مشكورا الذي سمح بعودة لاعبي الفريق الفدرالي .
- لكن ما يبقى عالقا بالأذهان خلال هذا الموسم هو نزول فريق أكابر كرة القدم للقسم الوطني " ب " الذي حجب صعود فريق أكابر كرة اليد للوطني " أ " .
- إن الحديث عن الشبيبة لم يفقد طابعه المميز ألا وهو الغليان و التساؤل حول واقع و آفاق الفروع الثلاثة في عهد الإحتراف بإمكانيات متواضعة فالواجب يحتم علينا تذليل الصعوبات المذكورة و العمل على إزاحتها حتى تكون أشغال هذه الجلسة محطة للإضافة و التواصل و الدفع إلى الأمام و العمل على النهوض و المساهمة في تطوير الرياضة ببلادنا .

## فرع كرة القدم

على غرار كل المواسم طرح هذا الفرع القسط الأكبر من المشاكل لذلك سعت الهيئة المديرية منذ البداية إلى :

- برمجة جلسات دورية لتقييم الوضع و حصر المشاكل و النقائص .

- السهر على تطبيق البرامج و القرارات المتخذة .

- السهر على حل المشاكل الحينية قبل تفاقمها حتى لا تعرقل المسيرة .

أنطلقت التحضيرات مبكرا استعدادا لتذليل الصعوبات المتوقعة فعملت الهيئة على توفير كل مستلزمات النجاح من تسديد مستحقات اللاعبين والتجهيزات الضرورية و التبرصات ( عين دراهم ثم برج السدرية ) .

بادرت الهيئة المديرية بإجراء عديد الإتصالات لانتقاء مدرب يتماشى مع إمكانيات الجمعية ماديا . و هذه معادلة صعبة للغاية يعلمها القاضي و الداني لذا كان التبرص الأول بعين دراهم تحت إشراف المعد البدني فتحي الوهايبي و المدرب المساعد سالم القضامي لتجد الهيئة ضالتها في السيد بكار بن ميلاد فكان التبرص الثاني ببرج السدرية تحت إشرافه و لابد من الإشارة أن هذا الأخير و بعد اختباره للاعبين الموجودين أظهر بعض النقائص في بعض المراكز و اقترح انتداب لاعبين آخرين لسد الشغورات فبادرت الهيئة بتلبية إقتراحاته و رغم كل ما توفر لديه كانت النتائج سلبية مما أدى به بعد تعرضه لمضايقات من بعض الجماهير إلى التخلي عن مهمته فتم تعويضه بمدرب الفريق الأولمبي و ابن الشبيبة خميس العبيدي الذي قبل تدريب الجمعية بشروط عديدة قامت الهيئة بتوفيرها ( من انتداب لاعبين اقترحهم ، تبرصات ... ) إلا أنه كان يفاجئنا في كل مرة بتصريحات محبطة لعزائم اللاعبين و الجماهير و الهيئة المديرية و بعد عودة الفريق من تبرص مغلق اختاره بنفسه و تولى انتداب لاعبين و قام بتسوية مستحقاتهم قدم استقالته دون أي تبرير يذكر فوقع تعويضه بزميله السيد عثمان الشهايبي الذي و الحق يقال قد قبل هذه المهمة الصعبة دون قيد أو شرط فتحية تقدير و إكبار لهذا الإبن البار .

ومن هذا المنطلق يتساءل الشارع الرياضي ما سبب هذه النتائج ؟

من المسؤول عن انتداب اللاعبين ؟ لماذا وقع انتداب لاعبين لم يقدموا الإضافة للفريق ؟ كيف يقع الإنتداب ؟

الواقع لن نحدد المسؤولية و سنترك للحاضرين الإجابة عن التساؤلات و سنكتفي بذكر الوقائع :

الهيئة المديرة و بعد انتدابها للمدرب تفسح له المجال لتقييم المجموعة المتوفرة و إبراز النقائص في المراكز فيقترح أحيانا بعض اللاعبين و تقوم الهيئة بالبحث عن آخرين يختبرهم الإطار الفني و ينتقي من يراه صالحا و لتبقى مهمة الهيئة التفاوض في المبالغ و غالبا ما يقع تلبية كل المقترحات و هذا ما يفسر الفوارق بين جرايات اللاعبين المختلفة .

هذه الحقائق يتجاهلها الشارع الرياضي بل في كثير من الأحيان تقع مغالطته من طرف أقلية من المراسلين الذين يعتمدون إلى نشر أخبار زائفة و دعايات باطلة خدمة لمصالح شخصية واهية بل منهم من وصلت به الجرأة إلى حد إعطاء الهيئة المديرة دروسا في الديمقراطية و التخطيط و البرمجة و النقد و التسيير و التأطير و الإنضباط مناقضا نفسه حيث أنه بالأمس القريب كان يشيد بخصال الهيئة نفسها و برامجها و مخططاتها التي تمكنت من إرجاع الفريق إلى النخبة الوطنية .

و الجدير بالذكر أيضا أن لجنة الأعباء في بداية الموسم شهدت انطلاقة قوية و مركزة أثمرت خلية جديدة داخل هذه الهيئة تحت اسم " نادي أوفياء الشبيبة " لكن مع الأسف تراجع مستوى نشاطها شيئا فشيئا بل الأدهى أن أقلية منهم سعت إلى زرع البلبلة بين صفوف المحبين و ذلك بجمع إمضاءات و الإلحاح في ذلك مطالبة باستقالة رئيس الجمعية في زمن كانت الشبيبة فيه في أمس الحاجة إلى الإلتفاف و الإنسجام .

## أصناف الشبان

كان موسم أصناف الشبان بالشبيبة الرياضية القيروانية ممتازا كعادته

و سجل هذا الموسم تأهل أربعة أصناف من خمسة إلى مرحلة التتويج و كان بالإمكان ترشح الصنف الخامس لولا التحاق سبعة لاعبين من صنف الأواسط إلى صنفى الأكاابر و الآمال الشىء الذى أضعف مردوده .

أما فى تصفىات كأس تونس فقد سجلت أصناف الشبان وصولها إلى أدوار متقدمة على غرار الآمال الذى انسحب من الدور النصف النهائى بضربات الجزاء أمام النادى الصفاقسى . كما انسحب صنف الأصاغر "أ" و الأدانى من الدور الربع النهائى خارج القىروان أمام كل من النادى الصفاقسى و الترجى الرياضى أما صنف المدارس "أ" فقد تحصل على كأس رابطة الوسط لكرة القدم على حساب النجم الساحلى .

الحقىة أن هذه النتائج تعتبر جد ممتازة إذا ما أخذنا بعىن الإعتبار الأوضاع التى تعيشها هذه الأصناف من عدم توفر الفضااءات للتدريب و عدم توفر الإنارة الكافىة بملعب على الزواوى و لكن كفاءة الإطار الفنى و جدية اللاعبين و حزم المسيرىن كان وراء النتائج الطيبة . و الهدف الأساسى يتحقق من موسم إلى آخر حيث تظهر الوجوه الجديدة على غرار زهير الذواذى و جدى الدرعى و سفىان الروبسى و انضمام آخرين إلى المنتخب الوطنىة : صابر الخلفاوى - و سامى العىونى ( منتخب الأدانى ) - صبرى الفارسى و حمزة التلىلى و صبرى الونىس و حمزة المهذوانى مهند المثنانى و سىف الدىن قرعاىة منتخب الأصاغر " أ " - و جدى الدرعى كرىم التركى سفىان الروبسى زهير الذواذى ( منتخب الأواسط ) زهير الذواذى ( منتخب الآمال ) .

## مركز التكوين

مركز تكوىن الشبان الذى تشرف علىه شركة nouvel- air أكد مرة أخرى قىمة العمل الإىجابى الذى يقوم به و ما النتائج الممتازة لأصناف الشبان إلا دلىل قاطع على جدية العمل وهو يضم نخبة شبان فرىق الشبىبة التى حققت النتائج السالفة الذكر و لكن منذ أفرىل 2005 توقف نشاطه تماما بصفة فجنىة و هذه من التقالىد الخاطئة المتمثلة فى ازدواجىة القىادة لهذا المركز و توقفت الإجتماعات الدورىة و التكوىننىة و المبىت و الأكل و كل النشاطات ... وهذا أثر بصفة كبرىة على نتائج الأصناف و خاصة فى المرحلة الأخيرة من سباق البطولة و الكأس ولو تواصل العمل بالمركز فى هذه المرحلة الحساسة من الموسم الرياضى لكانت النتائج أفضل و لتحصل صنف أو صنفان آخران على الأقل على لقب وطنى .  
وفىما يلى نتائج و ترتيب فرع كرة القدم :

## كرة اليد

ضاعفت الهىئة المدىرة و الإطار الفنى المجهودات و العمل من أجل استرجاع فرىق أكابر كرة اليد مكانته بىن صفوف النخبة ، فكانت انطلاقة موسم 2006/2005 مبكرة مع المحافظة على نفس الإطار الفنى للفرىق نظرا و الحق يقال لما يتحلى به من روح البذل و العطاء المفراط للجمعىة فتم الإعتماذ على نفس العناصر الشابة التى يزخر بها

الفريق مع تطعيمه بلاعب واحد من جمعية الحمامات وهو حارس المرمى إلى جانب إدماج بعض اللاعبين الشباب المنتمين إلى صنف الأواسط .و مقابلة بعد أخرى بدأ يلوح أمل العودة للقسم الوطني بالرغم من الصعوبات التي يواجهها الفريق مثل ما تقدم ذكره بالنسبة لفرع كرة القدم زد على ذلك إجماع الجمهور عن الحضور ولو بأعداد قليلة فلعب الفريق جل مقابلاته فوق أرضه بدون جمهور تقريبا إلا أنه بفضل التأطير المحكم من طرف السيد حسن بلحسين رئيس الفرع و مرافقيه و تضافر الجهود من هيئة مديرة و إطار فني و بفضل الإنضباط تمكن الفريق في الأشواط الأخيرة من تحقيق الأمل و الصعود إلى القسم الوطني . كما تمكن الفريق من بلوغ الدور الربع النهائي لكأس تونس الذي أزيح منه بصعوبة أمام النادي الإفريقي.

كما شهدت أصناف الشباب نتائج طيبة جعلت العديد من الشباب يلتحقون بالفرق الوطنية صنف الأصغر و الأواسط و آخرين بالفرق الجهوية صنف الأذاني و استطاعت هذه الفرق التقدم في سباق البطولة حيث لعب فريق المدارس الدور النصف النهائي لكأس الرابطة و استطاع فريق الأصغر احتلال المرتبة الرابعة من مرحلة التتويج و تمكن فريق الأوسط من الإحراز على كأس الرابطة و لاشك أن هذه النتائج جد طيبة خاصة و أن هذه الأصناف تلاقي عقبة تمثلت في عدم التمكن من التدريب بالقاعة المغطاة الوحيدة نظرا لكثرة الفرق .

و فيما يلي النتائج الكاملة :

## كرة السلة

يعد هذا الفرع أحد منارات هذا الاختصاص في تونس غير أن الألقاب في هذا الموسم كانت غائبة لسوء الحظ و حافظ على هذا الإشعاع رغم أن التوجه هذا الموسم انصرف إلى تشييب الفريق بعد مغادرة عديد العناصر إلى الخارج .  
واجه الفرع منذ البداية بعض الصعوبات منها الحقيقي و منها المفتعل و اقترح المشرفون عليه طريقة التسيير الذاتي مع الرجوع إلى رئيس الجمعية في المسائل

المهمة .سعى المسؤولون إلى اعادة اللاعب مروان سليمان إلى صفوف الفريق و بعد جدال طويل وقع الاتفاق معه إلا انه رفض في الأخير إمضاء العقد لفائدة الجمعية و نسج على منواله مجموعة أخرى من اللاعبين و رفضوا إمضاء العقود بعد أن تم صرف جميع مستحقاتهم مع حصولهم على إعانات اجتماعية قدرت ب 13.000 دينار .

فانتقل مروان كشريد إلى المغرب و أسامة الفرجاني إلى السعودية و ذلك دون موافقة الجمعية التي وقفت عاجزة لأن القوانين الدولية لكرة السلة تسمح لأي لاعب هاو لم يمض عقدا مع فريقه الأصلي بالانضمام إلى أي فريق دون موافقة فريقه الأصلي . و عدم دراية الشارع الرياضي بهذا القانون جعله يظن أن رئيس الجمعية فرط في لاعبي كرة السلة بحثا عن المال لتسديد الديون و الانفاق على الفروع الثلاثة وهذا تفسير خاطئ يراد به الإساءة .

و أمام هذا النقص العددي بدأت الانطلاقة متعثرة ليحتل الفريق على غير عادته المرتبة الرابعة خلال المرحلة الأولى . ومع نهاية هذه المرحلة أعرب اللاعب وليد الذويبي و عاطف ماوة عن رغبتهم في التحول إلى الملعب النابلي و الزهراء الرياضية ليدخل الفريق في أزمة جديدة مع مغادرة الممرن عبد الستار اللومي . فتم الإعتماد على ابن الجمعية الوفي أحمد الكافي للإشراف على حظوظ الفريق بمساعدة اللاعب سمير بودن و بعودة لاعبي الفريق الفيدرالي إلى الجمعية بعد اتصالات مكثفة مع السيد وزير الشباب و الرياضة و التربية البدنية الذي نرفع إليه شكراتنا بهذه المناسبة، رجعت الروح للفريق لتتوالى الإنتصارات حيث بلغ الفريق الدور النصف النهائي لمرحلة التتويج و النصف النهائي لكأس تونس .

أما بالنسبة للشبان فإن كرة السلة القيروانية تزخر بالطاقات الشابة و الموهوبة التي سوف يكون لها شأن من خلال النتائج التي حققتها جميع الأصناف على مستوى البطولة و الكأس . فقد تكمن فريق المدارس من الإحراز على البطولة و لعب الدور النهائي للكأس أما بقية الأصناف فقد احتلت المراتب الأولى و الثانية . و فيما يلي النتائج بالتفصيل :

أيها الحضور الكريم :

بالنظر إلى النتائج الحاصلة من طرف جميع الفروع بأصنافها يمكن القول أن الهيئة المديرة قامت على غرار المواسم الفارطة بعمل جبار غايته التأطير و تكوين الشبان و تربيتهم على الأخلاق الفاضلة ووضع مصلحة الجمعية فوق كل اعتبار و النهوض بالرياضة في هذه الربوع الطيبة و لئن بدت بعض النقائص أو الثغرات أو الهفوات فلا بد من الاستفادة

منها مستقبلا فالجانب الإيجابي ندعمه و نرتقي به و الجانب السلبي نستفيد منه بتجنبه و البحث عن العلاج اللازم له .

و في الختام لا يسعنا إلا التقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في إنجاح مسيرة الشبيبة لهذا الموسم و نخص بالذكر السيد وزير الشباب و الرياضة و التربية البدنية و السيد والي القيروان و الأخ الكاتب العام للجنة التنسيق بالقيروان و السيد رئيس البلدية و السادة رؤساء المؤسسات الجهوية و المحلية التي ساهمت في دفع مسيرة الجمعية و لا ننسى في هذا الإطار أن نتوجه بالشكر كذلك إلى السيد رئيس رابطة الوسط لكرة القدم و المؤطرين و المدربين و اللاعبين و الأولياء و أعضاء الهيئة المديرة .

كما نتوجه بالشكر و التحية إلى جماهير الشبيبة الأوفياء و نحن نرجو من الله أن يوفق الهيئة المديرة الجديدة لما فيه الخير و النجاح للجمعية و للجهة عموما . و السلام .

الكتابة العامة

عبد الوهاب بودن

### ملاحظات

من المفارقات التي تعيشها الجمعيات الرياضية في تونس و بالخصوص فريق الشبيبة الرياضية القيروانية لكرة القدم أن القانون الأساسي للجمعية يؤكد الهواية و التكوين و التربية و الأخلاق الرياضية بينما في القوانين العامة لكرة

القدم يطبق الإحتراف بما فيه من التزامات مادية تتعارض مع قانون الجمعيات . وهذا ما وسع الفوارق بين السلوك و الممارسة مثلا : توفير مرتبات و أجور ومنح إنتاج مطلع كل شهر دون مداخيل قارة .

2 - هذا التوجه الإحترافي في كرة القدم أثر على بقية الفروع - كرة السلة ، كرة اليد - بدون الإرتكاز على أرضية قانونية مما جعل الطلبات المالية تتجاوز بكثير الإمكانيات المالية للجمعية .

3 - الهيئة المديرة تجد نفسها في خصوص اللاعبين الشبان الموهوبين بين نقيضين :

الأول : إجحاح الجماهير على الإبقاء عليهم ضمن النادي

الثاني : إجحاح اللاعبين أنفسهم أمام إغراءات الجمعيات الأخرى على مغادرة النادي و القوانين الجاري بها العمل في هذا الخصوص يكتنفها بعض الغموض

لهذا نعرض هذه النقاط للنقاش و إبداء الرأي فيها حتى نرفعها لمن يهمه الأمر لأخذ القرار .

أيها الحضور الكريم :



إن هيئة الشبيبة الرياضية القيروانية و محبيها المجتمعين بمناسبة  
إنعقاد الجلسة العامة بإشراف الدكتور نجيب برك الله والي القيروان والأخ  
صالح المجبري الكاتب العام للجنة التنسيق للتجمع الدستوري الديمقراطي  
بولاية القيروان وحضور السيد مصطفى الحسين رئيس البلدية .  
يرفعون إلى سيادتكم على كاهل المحبة والولاء الدائمين آيات العرفان  
بالجميل لما حققتم للرياضة والرياضيين في ربوع الوطن عامة وولاية  
القيروان خاصة من مكاسب وإنجازات فعلية كانت حقا وراء النجاحات  
الرياضية التي تعيشها تونس العهد الجديد تحت سامي قيادتكم الرشيدة  
وتوجهاتكم الصائبة ونغتنم هذه المناسبة لنعلن لسيادتكم بأن الرياضيين  
والمولعين بالرياضة في القيروان كلهم واعون بدقة المرحلة التي تعيشها  
تونسنا الحبيبة في ظل السياق العالمي وهم صوت واحد وصف واحد مع  
اختياراتكم التي ضمنت وستضمن بعون الله سلامة مسيرتنا التنموية في  
جميع مناحي الحياة بما فيها التنمية الرياضية .  
دتمم يا سيادة الرئيس خير سند للرياضة والرياضيين ووفقكم الله و  
سدد خطاكم .

رئيس الشبيبة الرياضية القيروانية